[45] " وإن من امة إلا خلا فيها نذير " (1) ومنه امه محمد صلى ا عليه وآله وهو قوله " وكذلك أرسلناك في امة قد خلت من قبلها امم " (2) وهي امة محمد صلى ا عليه وآله ومنه الوقت وهو قوله " وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة " (3) أي بعد وقت وقوله " إلى امة معدودة " يعني الوقت ومنه يعني به الخلق كلهم وهو قوله " وترى كل امة جاثية كل امة تدعى إلى كتابها " (4) وقوله " ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون " (5) ومثله كثير. 2 - فس: " ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام ا " (6) قال: أيام ا ثلاثة يوم القائم صلوات ا عليه و يوم الموت، ويوم القيامة. 3 - فس: " وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب " (7) أي أعلمناهم ثم انقطعت مخاطبة بني إسرائيل وخاطب امة محمد صلى ا عليه وآله فقال: " لتفسدن في الارض مرتين يعني فلانا وفلانا وأصحابهما ونقضهم العهد " ولتعلن علوا كبيرا " يعني ما ادعوه من الخلافة " فإذا جاء وعد اوليهما " يعني يوم الجمل " بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد " يعني أمير المؤمنين صلوات ا عليه وأصحابه " فجاسوا خلال الديار " أي طلبوكم وقتلوكم " وكان وعدا مفعولا " يعني يتم ويكون " ثم رددنا لكم الكرة عليهم يعني لبني امية على آل محمد " وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا " من الحسين ابن علي عليه السلام وأصحابه وسبوا نساء آل محمد " إن أحسنتم أحسنتم لانفسكم وإن

---

(1) فاطر: 24. (2) الرعد: 32. (3) يوسف: 45. (4) الجاثية: 27. (5) النحل: 84. (6) ابراهيم: 5. (7) أسرى: 5.